

مَبْحَثٌ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى ١٦: ١٣-٢٠)

وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِزْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمَعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

التأمل الإنجيلي:

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة المقدسة بأحد تقديس البيعة وهو بدء السنة الطقسية السريانية، الشهادة التي اعتمدها لتكون أساس العقيدة الإيمانية به لأنها قبّلت بإلهام السماء، فالرب يسوع عندما سأل التلاميذ: «ماذا يقول الناس عني إني أنا» فالتفت إلى التلاميذ وقال: «وأنتم من تقولون عني إني أنا». بطرس أجاب الرب على سؤاله قائلاً له: «أنت المسيح ابن الله الحي»، فأجابه الرب قائلاً: «طوبى لك يا سمعان بن يونا إن لحمًا ودمًا لم يعلن لك لكن أبي الذي في السموات وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس. وعلى هذه الصخرة، - صخرة الإيمان بالمسيح يسوع انه ابن الله الحي - على هذه الصخرة أبنى كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها». ليس هذا فقط بل التفت إلى بطرس وقال له: «وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات وكل ما تحلّه على الأرض يكون محلولاً في السموات» أجل إن الرب لأول مرة خلال السنتين ونصف السنة يلفظ كلمة كنيسة حيث بدأ يؤسس كنيسة، وعنى بالكنيسة المؤمنين به إيماناً متيناً خبيراً أنه ولئن ظهر للناس كإنسان ولكنه هو ابن الله، ابن الله الوحيد، ابن الله الحي، فمن لا يؤمن بأن المسيح هو ابن الله لا يحق له أن يكون عضواً في الكنيسة، لذلك حالاً منح الرب سلطان الكهنوت في حلّ الخطايا وربطها، لهامة الرسل بطرس أولاً، ومعنى أبواب في هذه الآية المقدسة هي السلطات والقوى. لقد قسا الدهر على الكنيسة، وأثيرت ضدها الاضطهادات القاسية وما زالت تثيرها الأمم والشعوب ضد الكنيسة المسيحية، ولكنها ستبقى ثابتة لأن أبواب الجحيم لن تقوى عليها، إن المسيح في وسطها فلن تتزعزع. لذلك الكنيسة تهبّ عقولنا لتقبل هذه العقيدة السمحة قبل احتفالنا بعيد ميلاد الرب بالجسد. أجل لقد دُعيت الكنيسة مقدسة لأن مؤسسها قدوس، هذا ما قاله الملاك للعدراء مريم يوم

بشرها بالحبل به قائلاً إن: «القدوس المولود منك يدعى ابن الله» وقد تجسّد من الروح القدس ومن العذراء مريم وصُلب عوضاً عنا، فبِزّنا وقدّسنا وأهلنا لنصير أولاداً لأبيه السماوي. لذلك فالكنيسة تدعى مقدسة، والرسول بولس يقول بهذا الصدد: «كما أحبّ المسيح الكنيسة أيضاً وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدّسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك بل تكون مقدسة وبلا عيب» فالكنيسة إذن مقدّسة والمسيح القدوس هو أسّسها وأعضاؤها أيضاً يجب أن يكونوا قديسين، هذه هي القداسة لكن: هناك أمر لا بدّ أن نفهمه عندما نرى أن ليس جميع أعضاء الكنيسة أعضاء قديسين، في الكنيسة يوجد أشرار ويوجد صالحون، يا رب أشفق على الأشرار. فنحن عندما نحتفل بتقدّيس البيعة علينا أن نؤمن أن كل واحد منا كنيسة، كما يقول مار أفرام السرياني أن كل واحد منا هو كنيسة، كما يقول الرسول بولس أن كل واحد منا هو هيكل الله وروح الله حال فيه، فعلينا أن نجعل هذا الهيكل طاهراً نقياً مقدساً لكي يثبت روح الله أو الروح القدس في هذا الهيكل، ويكون الإنسان الذي ولد في الكنيسة من جرن المعمودية، وُلد ليكون ابناً لله بالنعمة يكون حقاً مستحقاً كابن أن يرث ملكوت أبيه السماوي، فإذا أخطأ أحدنا علينا أن نتوب لنعود إلى الله أبراراً قديسين فنستحق أن نحيا لربنا على هذه الأرض ونستحق بعد العمر الطويل أن نرث ملكوته السماوي والتي هي الكنيسة المنتصرة، كنيسة الأبرار المكتوبة أسماؤهم في السماء، الحالة التي أتمناها لي ولكم بنعمته تعالى آمين.

+ يسر كنيستنا أن تعلن عن بدء تسجيل الاطفال للمناولة الاحتفالية، كما سنعلمكم لاحقاً بعد الاجتماع مع الأهالي عن بدء الدورات التعليمية

وتحضير الأولاد ليوم المناولة. فنطلب من لديها الوقت والخبرة في المساعدة الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠).

المجلس الملي:

+ تعلن جمعية السيدات أنه بعد العطلة الصيفية يعود النادي العائلي بإفتتاح أبوابه في كل أول سبت من أول الشهر فإعتباراً من يوم السبت في ٧ نوفمبر ٢٠١٥ سوف يفتتح النادي العائلي في مركز صالة مار مار يعقوب على هنري بوراسا نرجو التشجيع والحضور ويفضل الحجز مسبقاً للنادي وشكراً .

+ تعلن اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية والكورال للصغار موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا . للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما تعلن اللجنة الثقافية عن بدء دورة اللغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد نبيل بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com